

شرح السنة للبربهارى 2 من قول المصنف - والإيمان بالميزان يوم القيمة للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فمع كتاب شرح السنة لمؤلفه البربهري رحمه الله تعالى قال رحمة الله تعالى عليه والإيمان بالميزان يوم القيمة يوزن فيه الخير والشر له كفتان ولسان اعید قال رحمة الله يعني من اصول السنة والإيمان بالميزان - 00:00:38 يوم القيمة يوزن فيه الخير والشر له كفتان فهو لسان هنا وقفات مع هذا الكلام هنا وقفات مع هذا الكلام قوله والإيمان بالميزان يوم القيمة هذا من الامور المتفق عليها - 00:01:07

بين اهل السنة ان هناك ميزان يوم القيمة هناك ميزان يوم القيمة وكل شخص ميزان كذا قال فريق من اهل العلم مستدلين بقول الله تعالى فاما من خفت موازينه وبقوله - 00:01:41

فاما من ثقلت موازينه قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه هو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وقال تعالى ونضع الموازين اي ليست ميزان واحد انما هي موازين ونضع الموازين القسط - 00:02:08 ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان - 00:02:34

حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم ومن الدليل على الميزان ايضا. قوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان الحمد لله تملأ الميزان ودللت ادلة كثيرة جدا على اثبات الميزان يوم القيمة - 00:02:57 ليس دليلا ولا دليلان ولا عشرة ادلة انما هي اكثر من ذلك ايضا ما الذي او صفة الميزان له كفتان له كفتان كفة توضع فيها الحسنات وكافة توضع فيها السيئات ودل على هذا حديث البطاقة - 00:03:24

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتى يوم القيمة فيقول لملائكته رجوا له ذنبه او كما قال فتخرج سجلات مثل مد البصر مثل - 00:03:51

مد البصر فيقول تعالى هل لك عندنا من حسنة ترجوها ويقول الله له انك اليوم لدينا لا تظلم فتخرج بطاقة فيها لا اله الا الله وتوضع في الكفة الاخرى فلا ينتقل مع اسم الله عز وجل شيء - 00:04:11

فلا يثقل مع اسم الله عز وجل شيء وهذا الذي يسميه العلماء حديث البطاقة وهو مثال لرجل اراد الله ان يغفر له فاستدانا بهذا على ان الميزان له كفتان كف فيها الحسنات وكف فيها - 00:04:38

السيئات هل للميزان لسان الميزان اللي هو العلامة التي بين الكفتين الخبر الوارد في اثبات اللسان للميزان خبر متكلم فيه بسنه علة في سنه هذا عن صفة الميزان اما عن شيء من صفة الميزان اجمالا - 00:05:00

اما ما الذي يوزن ما الذي يوزن هل الخير يوزن والشر يوزن المصنف قال ذلك قال يوزن فيه الخير والشر لكن ايضا هل الاعراض توزن هل ابن ادم نفسه يوزن - 00:05:30

هل الكلمات توزن كل ذلك قد جاءت به نصوص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة فلا يزن

عند الله جناح بعوضة. وتلا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا - 00:05:54

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صعد ابن مسعود جبلا او شجرة فرؤية ساقه وكانت دقيقة اي نحيفة فضحك الصحابة رضي الله عنهم قال اتعجبون من دقة ساقه - 00:06:20

لهي في الميزان يوم القيمة اثقل من جبل احد اثقل على ان الساق ايضا توزن والكلمات توزن لحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيتان الى الرحمن ول الحديث الحمد لله تملأ - 00:06:43
الميزان وكذا الاشياء الاخرى اشياء توزن قال عليه الصلة والسلام ما من شيء اثقل في الميزان يوم القيمة من حسن الخلق فحسن الخلق كذلك يوزن الاشخاص يوزنوا كلامهم يوزن اخلاقهم توزن - 00:07:11

وجاءت نصوص بامور اخر وكل ما ورد فيه نص يدخل في الباب والله تعالى اعلى واعلم فقصره الذي يوزن على الخير والشر محله نزري لأن الاشخاص ايضا يوزنون قال له كفتان ولسان - 00:07:40
هذا عن الميزان قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند ضعيف ان صحابيا قال له يا رسول الله اين اجدك يوم القيمة قال انا في ثلاث مواطن لا اخططاها - 00:08:04

ان عند الميزان ان لم تجدني فانا عند الحوض ان لم تجدني فانا عند الصراط. لكن سنه فيه مقال قال والايام بعد عذاب القبر ومنكر ونكير اما الايام بعد عذاب القبر ينبغي ان يردد ايضا بالايام بنعيم القبر - 00:08:24
لان القبر ليس فيه عذاب فقط بل اما عذاب واما نعيم وليس عذاب ونعيم فقط انما هو انما ايضا ابتلاءات واختبارات انكم تفتنون في قبوركم مسل او قربا من فتننة المسيح الدجال - 00:08:50

يأتي او يؤتى احدكم فيقال له من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك الحديث معروف لديك كما ان هناك عذاب في القبر لأن النبي عليه الصلة والسلام اولا دخل على عائشة رضي الله عنها - 00:09:14
فوجد عندها يهودية وكانت اليهودية تدخل على عائشة كثيرا وعائشة تقول لها دوما اعاذك الله من عذاب القبر. اعاذك الله من عذاب القبر فقالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال كذبت يهود - 00:09:37
انما تعذب في قبورها ثم بعد قال عليه الصلة والسلام انه قد اوحى الي انه قد اوحى الي انكم تعذبون عفوا انه قد اوحى الي ما حاصله ان القبر فيه عذاب - 00:09:58

فكان لا يصلني صلاة الا تعود فيها من عذاب القبر وعلمنا ذلك اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتننة المحيا والممات ومن شر فتننة المسيح الدجال - 00:10:21
ولكن ايضا هناك احاديس اخر في اثبات العذاب كحدیس البراء ابن عازب الطويل وحديث اخر بمجيء رجال اسود الثياب اسود الوجه يقول انا عملك السيء وفي الحديث ايضا افتحوا له بابا الى النار - 00:10:40

وحيث اخر ايضا في نفس الحديث حدیس البراء المطول يأتيه اي الميت المؤمن رجل شديد بياض الثياب ابيض الوجه ابيض الثياب يقول له انا عملك الصالح. ويفتح للمؤمن باب الى - 00:11:00
الى الجنة يفتح للمؤمن باب الى الجنة فيأتيه من طيبها وريحها فيقول يا رب اقم الساعة فالقبر فيه ايضا نعيم كما ان فيه عذاب وما يدل على عذاب القبر حديث انهم يعذبان وما يعذبان في كبير - 00:11:19

ومما يدل على عذاب القبر ايضا قوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فقوله تبارك وتعالى من مخاطنتهم اغرقوا فادخلوا نارا وقوله سبحان ولو طرأ الظالمون في غمرات الموت - 00:11:44
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون تجد بعض الاستدلالات على عذاب القبر وسمى ادلة على نعيم القبر - 00:12:07
فوق التي ذكرت والله اعلم. يبقى هنا سؤال كيف الاجابة على ما يذكره اهل الاعتزاز اذ يقولون لا عذاب في القبر ويقولون ان اهل الكفر قالوا يا ويلنا من بعثتنا من مرقدنا - 00:12:29

فكانوا رقودا فكانوا رقودا هكذا قالوا واقول وبالله التوفيق ان الاحاديث والآيات صرحت بآيات ادب في القبر النار يعرضون عليها
غدوا وعاشيا ويوم تقوم الساعة فهنا تفريق بين عذاب القبر وعذاب - 00:12:48

الآخرة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب والنبي عليه الصلاة والسلام ورد عنه بما يحسن بمجموع طرقه بمجموع طرقه ان المعيشة
الضنك اذ الله قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ان المراد بها عذاب القبر او احدى صورها عذاب القبر - 00:13:14
اما قوله تعالى قالوا يا ولنا من بعثنا من مرقدينا فللعلماء في تأويله اتجاهات احدهما احدهما ان العذاب الاكبر ينسى العذاب الادنى فان
جاءت في رجلك الان شوكة دخلت في رجلك شوكة - 00:13:40

المتك المتك ساعة ساعتين طول الليل تشتكى منها وصرفها الله وبعد مدة دبت في رجلك افة فنشرت رجلك بالمنشار وانت تتألم هل
هل يوما من دارك ستقول اه جاءت في رجلي - 00:14:00

شوكة فالمعنى ام ان نشر الرجل بالمنشار هو الذي سيذكر فالعذاب الاعظم يغطي على العذاب الادنى. في يوم القيمة يغطي على عذاب
القبر هذا وجهه الوجه الثاني ان هناك اماتة تكون - 00:14:23

بعدبعث لما في حديث لا تغيروني بين من بين الانبياء فان الناس يساقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فانا بموسى اخذ
بقوائم العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جوزي بصافة الطور. فالبعض قال هذه هي التي عندها - 00:14:49

اهل الكفر اذ قالوا يا ولينا من بعثنا من مرقدينا فاجابتهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون والله اعلم قال ومنكر ونکير
الحديث الذي فيه التنصيص على المنكر والنکير - 00:15:13

وانهما ازرقان او العيونهما وان العيون وعيونهما زرقاء هذا الحديث منازع في ثبوته منازع في ثبوته اعني الحديث الذي فيه الملكان
الازرقان زرق العيون منازع في ثبوته والازهر لي عدم ثبوته والله اعلم - 00:15:34

قال والايام بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تواترت الاحاديث بذلك تواترت الاحاديث اي جاءت عشرات الاحاديث
حديث يتبع حديث كما قال تعالى ثم ارسلنا رسالنا تتراء يعني واحد يتبع واحد يتبع واحد - 00:16:04

فالاحاديث جاءت عن رسول الله في هذا الباب متواترا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يربو على خمسين حديث في
اثبات حوض النبي عليه الصلاة والسلام وآآ الحوض - 00:16:28

هل هو الكوثر وهل حوض غير النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي سئل عن الكوثر فقال نهر اعطانيه ربى عز وجل عاد قال نار
اعطانيه ربى وقال في شأن الحوض - 00:16:48

قال في شأن الحوض ان ماءه ايض من اللبن واحلى من العسل وعدد انتهاته اكثر من عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما
بعدها ابدا كذا قال الرسول - 00:17:10

لكن يبقى السؤال الكوثر الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام انه نار اعطانيه الله عز وجل هل الكوثر هو بعين الحوض ام لا جاءت
نصوص في اثبات النهر وجاءت نصوص في اثبات الحوض - 00:17:32

فقال فريق من اهل العلم بالجمع بين هذه وتلك قال الكوثر نار يصب في الحوض فلا اختلاف ونار يصب في الحوض وبهذا جمع عدد
من العلماء قال والايام بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من معتقداتنا - 00:17:56

ولكلنبي حوض ولكلنبي حوض لذلك ايضا من الاحاديث التي تساهل بعض اهل العلم وحسنوها تلك التي تثبت ان لكلنبي حوض
اما الزلة التي قالها والتي الاخبار بها لا تسبت بحال قوله - 00:18:22

الصالح النبي صلى الله عليه وسلم فين نحوه ضرع ناقته درع ناقته. هذا لا يثبت ولا يصح وهذا من المأخذ على المصنف رحمة
الله تعالى عليه بل حكم عليه فريق من اهل العلم بالوضع - 00:18:47

حكم عليه فريق من اهل العلم بالوضع فقوله ان حوض صالح هو درع ناقته لا يثبت. فارجو ان تسجل هذه الملاحظات انت في ناس
سنجمع التبعيات التي ذكرت على المصنف رحمه الله حتى نتبتها في اي طبعة في الخلف - 00:19:09

لمريدي التعلم وليس هذا تتبعا للعورات انما كل كتاب يدرس تعرف الايجابيات التي فيه والسلبيات التي فيه وكفى بالمرء نbla ان تعد

ما يبه وآلليس ثم عالم بمعصوم قال - 00:19:31

والإيمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيمة وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم وما من نبي إلا له شفاعة. كذلك الصديقين والشهداء والصالحين ولله بعد ذلك تفضل كثير - 00:19:54

فيمن يشاء والخروج من النار بعدها احترقوا وصاروا فحما أما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي انواع هي انواع اعظمها الشفاعة العظمى وتلك الشفاعة العظمى للفصل بين العباد يوم القيمة - 00:20:19

للفصل بين العباد اذ الشمس تدنو من رؤوس الخلق يوم القيمة كمقدار ميل فيبلغ بهم من الهم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريخنا من مقامنا هذا - 00:20:47

فذكر الحديث المطول وانهم يذهبون الى ادم فادم يحييهم الى نوح ونوح يحييهم الى ابراهيم وابراهيم يحييهم الى موسى. وموسى يحييهم الى عيسى عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين ثم يحييهم عيسى الى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:06

فيخر لربه ساجدا عليه الصلاة والسلام فيفتح الله عليه بانواع من المحامد والثناءات ثم يقال له يا محمد ارفع رأسك واسفع تشفع وسل تعطى بهذه هي الشفاعة العظمى وهي التي عناها النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال - 00:21:26

اعطيت خمسا لم يعطهننبي قبلي فذكر منها الشفاعة والمراد بها الشفاعة العظمى لأن هناك من يشفع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسول شفاعات اخر منها الشفاعة لفتح ابواب الجنة اذ النبي قال اتي بباب الجنة فاستفتح فيقال من - 00:21:49

فاقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك بك امرت الا افتح لاحد قبلك وشفاعت لاخراج اقوام قالوا لا الله الا الله من النار وشفاعت في اقوام يذهب بهم الى النار - 00:22:14

فيلتقي بهم الرسول فيمنعهم باذن ربه يشفع فيهم مانعين من دخول النار وشفاعت لاهل الكبائر اذ النبي قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتى وهذا الحديث ثابت الا ان من المعتزلة من حرف فيه - 00:22:37

وادخل فيه كلمة ليست فتلها بقوله شفاعتي ليست لاهل الكبائر من امتى وهذا باطل اعني بلفظ ليست لاهل الكبائر والمعنى انا من اعظم الناس انتفاعا بشفاعة رسول الله اهل الكبائر لانهم كانوا سيدخلون النار - 00:22:58

والنبي شفع لهم فسلمهم الله بشفاعته من النار والإيمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين وقد جاءت رواية بهذا لكن في سندتها ضعف الا وهي اما انها ليست للمتقين؟ يعني بالدرجة الاولى - 00:23:19

ولكنها للمذنبين الخاطئين المتلوثين اي تنفع هؤلاء اعظم من غيرهم ومن الاسباب التي تستحق بها دفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه بعد تردید الاذان مع المؤذن اذا سمعتم مؤذن - 00:23:42

قولوا مثلما يقول سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبعي الا لعبد من عباد الله ارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الشفاعة آآ الوسيلة حلت له شفاعتي - 00:24:06

وان كان هذا الحديث هو ثابت في الصحيح لكن يحتاج الى اعادة نظر من ناحية الاعلانات والله اعلم قال وطمئنا. سمي امور اخرى يستجلب بها الشخص شفاعة مسل الموت بمدينة رسول الله - 00:24:22

من صبر على شدتها ولا اوائفها كنت له شفيعا يوم القيمة قال وعلى الصراط يشفع النبي على الصراط اذ يدعوه وهو على الصراط اللهم سلم سلم اللهم سلم - 00:24:42

ويخرجهم من جوف جهنم وذلك في حديث اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ذرة. يقوله تعالى وما مننبي الا له شفاعة - 00:25:00

وكذلك الملائكة قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذن فالملايكه الشفاعة مقيدة باذن الله وفي من ارتضاه الله ولا يشفعون الا من ارضى وهم من خشيته مشفوقون قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:25:17

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فقال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا والذى اتخاذ عند الرحمن ادا - 00:25:44

هو القائل لا الله الا الله فالقائل لا الله الا الله اتخذ عند الرحمن عهدا هذا ولا شفاعة لمشرك وقد قال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع اما الوارد عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ابي طالب - 00:26:00

فهو تخفيف في العذاب فقط لأن اهل الشرك اقسام مشرك يدعوا إلى الشرك وينافح عنه وقسم مشرك لكن ينافح عن الاسلام ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر فهذا ليس عذابه كهذا - 00:26:24

وربنا يقول في كتابه الكريم بشأن اقوام وليحملن اثقالهم واثقلا مع اثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون. وقال تعالى الذين كفروا وصدوا كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا - 00:26:43

يفسدون شفاعة الرسول في عمه ابي طالب انما فقط كان لولا شفاعة الرسول في الدرك الاسفل من النار والنبي شفع له فاصبح في دخان من نار يغلي منها دماء قال - 00:27:09

الصديقين والشهداء والصالحين اما الصديقوان واهل اليمان قد قال رجل اظنه الصنابيحي لعبادة ابن الصامت اذا شفاك الله في احد فاسأل الله ان يشففك في كان بينهما صدقة وملازمة قال - 00:27:29

اما ان اذن الله لي في الشفاعة لاشفعن لك ان شاء الله والشهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له عند اول دفعة من دمه - 00:27:49

ويبرى مقعده من الجنة ويؤمن من الفزع الاكبر ويؤمن من عذاب القبر ويزوج اثننتين وسبعين من حور العين ويشفع في سبعين من اهل بيته قال والصالحين لحديث عبادة المتقدم ولله بعد ذلك تفضل كثيرا - 00:28:04

تم حديث في الصحيح ان الله يقول وبقيت شفاعتي وبقيت شفاعتي وهي محمولة هنا على ان الله يتفضل بعد ان اخرج الشفاء الذين اذن الله لهم من اخرجوا الله يخرج بتفضله - 00:28:25

يخرجه سبحانه وتعالى عددا من اهل النار من قال بقيت شفاعتي سبحانه وتعالى قال والخروج من النار بعد ما احرقوا لحديث اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ذرة - 00:28:47

وما يزن من الحديث وفي بعض الطرق ولتحرر من الناحية الاسنادية اخرجوا من النار من قال لا الله ولم يعمل خيرا قط هذا وقد حرم الله على النار ان تأكل اثار السجود - 00:29:06

ولكن تم شفاعة لم يذكرها المصنف رحمة الله تعالى عليه من هذه الشفاعات التي لم يذكرها المصنف رحمة الله تعالى عليه الشفاعة شفاعة القرآن اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا - 00:29:24

لاصحابه شفاعة الابناء لبابهم خاصة الذين ماتوا في الصغر قال عليه الصلاة والسلام ما حاصل؟ صغارهم دعاميص الجنة. يقف احدهم يقول يا ربى لن ادخلها حتى يدخلها ابي. وقال - 00:29:47

عليه الصلاة والسلام ما من مسلمين يموت لهم ثلاثة من الولد الا لم تمسهم النار الا تحلت القسم وشفاعة الاباء لbabائهم الذين قصرت اعمالهم على عنان يبلغوا منازل علية قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم في حديثه - 00:30:09

بل قال الله تعالى اولا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بآيمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين هنالك شفاعات اخر شفاعة لمن مات بمدينة رسول الله شفاعة من - 00:30:32

قال لا الله في من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه يا ابا هريرة لما سأله اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله قال لقد ظننت الا يسأل هذا السؤال احد قبلك - 00:30:57

لما علمت من حرصك على الحديث يا ابا هريرة اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه والله اعلم قال واليامن عفوا واليامن بالصراط على جهنم - 00:31:14

اليامن بالصراط على جهنم جسر جهنم وردت روایات ضعيفة الاسانید مع شهرتها انه احد من السيف وادق من الشعر ولكن هذا لا يثبت مع لكترة ترداده - 00:31:33

لا يثبت له سند والله تعالى اعلى واعلم الصراط هو جسر جهنم والعياذ بالله. يمر الناس عليه على

قدر اعمالهم فمنهم الذي يمر كالبرق ومنهم الذي يمر كالریح - [00:31:58](#)

ومنهم الذي يمر كالجواب المسرع الناس على الصراط متفاوتون في درجات المرور المسرية والمتباطئ والذى يتعرّض والذى يسقط في النار قد قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. وهل هو جسر جهنم ام غيره؟ للعلماء فيها قولان في الآية - [00:32:25](#)

اما الصراط وكونه جسر جهنم فقد ثبتت به عدة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها ان الرحيم والامانة تتفافن على جنباتي الصراط تقف الرحيم على جانب والامان على جانب - [00:32:51](#)

قال العلماء تقف الامانة فإذا جاء خائتها يمر استوقفته استوقفته الامانة كأنها قالت يا رب هذا خاني و اذا جاء قاطع الرحيم يمر جاءت الرحيم واستوقفته يا رب هذا قطعني خذ لي حقي منه - [00:33:10](#)

واذا كان وصولا للرحم وتعذر في المرور على الصراط تأتي الرحيم لانقاده كما قال العلماء وليس هو منصوص الحديث تأتي الرحيم تستنقذه بسبب وصله لها وكذلك الامانة بسبب ادائه لها والله اعلم. قال - [00:33:33](#)

والايامان بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء. من شاء الله يأخذ صراط من شاء الله ان يأخذه لانه به كالاليب على جنبتيه كالاليب تحطف الناس وهي مثل شوك السعدان تحطف الناس - [00:33:59](#)

فيتساقطون في النار الا من رحم الله ويجوز من شاء الله ويسقط في جهنم من شاء الله ولهم انوار على قدر ايمانهم. لهم انوار على قدر ايمانهم وهذا في قول الله سبحانه وتعالى - [00:34:20](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا نقتبس من نوركم بيلرجون وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنها في الرحمة وظاهره من قبله العذاب في تفسيرها انه ثم مكان - [00:34:43](#)

توزع فيه انوار على كل من قال لا الله الا الله توزع عليهم انوار على كل من قال لا الله الا الله هذه الانوار على قدر الايمان فيأخذ الناس اهل الايمان هذه الانوار - [00:35:05](#)

ويتجهون بها صوب الصراط كي تغير لهم عند المرور على الصراط حينئذ وفجأة تنطفئ انوار اقوام تطفأ انوار اقوام وهم اهل النفاق وهم اهل النفاق واهل الايمان في طريقهم يسرعون للمرور على الصراط - [00:35:24](#)

فيقول اهل النفاق لاهل الايمان انظروا نقتبس من نوركم. انتظروا نستضيء بنوركم حتى نمر على الصراط فيقال لهم ارجعوا وراءكم رجوع في حيث كانت الانوار تقسم فالتمسوا نورا ارجعوا وراءكم - [00:35:50](#)

فالتمسوا نورا اذهبوا الى الاماكن التي كانت الانوار تقسم فيها فخذوا نورا مكان النور الذي توفيق فيرجعون لأخذ النور الذي مكان نورهم الذي طف لا يجدون انوارا قد ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون - [00:36:14](#)

يحاولون الرجوع مسرعين للوصول الى اهل الايمان فيضرب بينهم بسور له باب. باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم فتربيصتم وارتبطتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله - [00:36:35](#)

توركم بالله الغرور فالليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماؤاكم النار هي مولاكم وبئس المصير. قال العلماء وهذه الخدعة التي خدع الله بها اهل النفاق اذ قد خدعوا المؤمنين في الدنيا - [00:37:01](#)

قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم الآيات قال ويسقط في جهنم من يشاء من شاء الله ولهم انوار على قدر ايمانهم. قال الله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم - [00:37:20](#)

بين ايديهم وبایمانهم هنا وقفة عند قوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم يتقى نورهم بين ايديهم اي امامهم وعن ايمانهم هناك قولان للمفسرين. فمن المفسرين من قال - [00:37:44](#)

يسعى نورهم امامهم وعن ايمانهم يعني عن ايمانهم نور عن ايمانهم نور وفي الامام نور يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم ومن العلماء من قدر مقدرا فقال يسعى نورهم بين ايديهم - [00:38:08](#)

وبایمانهم كتبهم وبایمانهم كتبهم كذا قال فريق من المفسرين والله اعلم الشاهد ان الله ان المصنف قال ولهم انوار على قدر ايمانهم

قال والايمان بالانبياء والملائكة الايمان بالانبياء والملائكة وهذا من اصول ديننا ومن اصول ايماننا. الايمان ان تؤمن بالله - 00:38:30
ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره من لم يؤمن بهذا فقد كفر ومن لم يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
والاليوم الآخر فقد ضل ضالا بعيدة. قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله - 00:39:00
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر بعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا
والاذن في المكذب للانبياء والملائكة الجاحد لهم المنكر لهم ينكر مئات من الآيات في كتاب الله - 00:39:21
الذى يقول ليس هناك انبية انظر الى كم اية من القرآن الكريم يكذبها يكذب كل ما ورد في نوح وابراهيم وموسى وعيسى وكل
الانبياء ويكتب كل ما ورد في ذكر الملائكة - 00:39:44
 فهو كافر خارج من دين المسلمين الذي يكفر بالملائكة والنبيين على الملائكة والنبيين افضل صلاة واتم تسليم بهذا القدر اجزئي اذا
كان لاحدهم سؤال فليطرحه - 00:40:01